فعالية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

The effectiveness of a Montessori training program to improve attention in children with ADHD

إعداد

منى محمود مصطفى محمد فرج

باحثة ماجستير – كلية الآداب – جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/ajahs.2020.120025

الاستلام : ١١ / ٨ /٢٠٢٠ القبول : ٢١ /٨/٢٠٢٠

المستخلص:

هدف الدراسة الحالية إلى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من خلال إعداد برنامج تدريبى بأسلوب منتسورى، والتحقق من فعالية البرنامج لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، كما تهدف إلى التحقق من استمرار فعالية البرنامج. وشملت عينة الدراسة (٢٠) طفل وطفلة من ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من أطفال روضة الأمين الخاصة بدنديط التابعة لإدارة الشئون الإجتماعية بميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية مكونة من ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات بمتوسط عمر(٥) وانحراف معيارى(٠,٧٦)، ومتوسط الذكاء(٧٨,٥٠)، والمجموعة الضابطة تكونت من ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات بمتوسط عمر(٥) وانحراف معيارى(٠,٦٩) ومتوسط ذكاء(٧٩,٢٠). واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبى، واستخدمت الباحثة مقياس المستوى الإجتماعى – الإقتصادى للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، اختبار القدرة العقلية مستوى ٤-٥ سنة(إعداد/ فاروق عبد الفتاح،٢٠١٣)، قائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة ADHD (إعداد/ سهير كامل، وبطرس حافظ، ٢٠١٠)، البرنامج التدريبى بأسلوب منتسورى (إعداد: الباحثة). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصايا فى القياس البعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة ADHD لصالح افراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى

لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة ADHD لصالح القياس البعدى، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة ADHD بعد تطبيق البرنامج. وتوصى الدراسة الإستفادة من برنامج منتسورى ضمن البرامج التعليمية للأطفال لذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، تطبيق منهج منتسورى فى رياض الأطفال سواء الخاضعة لوزارة التربية والتعليم أو التى تخضع إلى وزارة التضامن الإجتماعى، توفير الكوادر التربوية للتعامل بمنهج منتسورى مع الأطفال، عمل تدريب عملى لكل العاملين فى مجال الطفولة لمنهج منتسورى والأنشطة الخاصة بكل قسم، ضرورة الإهتمام باحتياجات هؤلاء الأطفال لوضعها ضمن البرامج المقدمة؛ لأنها تثير دافعيتهم للإندماج فى البرنامج.

الكلمات المفتاحية: اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، فلسفة منتسورى، مرحلة ماقبل المدرسة(رياض الأطفال).

Abstract:

The present study aimed to improve attention in children with attention deficit and hyperactivity disorder by preparing a Montessori training program, and evaluate the effectiveness of the program in children with attention deficit hyperactivity disorder, and also aimed to verify the continuing effectiveness of the program. The sample of the study included (20) children and girls with attention deficit disorder and hyperactivity from the children of Al-Amin private kindergarten , Dandit, affiliated to the Department of Social Affairs in MitGhamr, Dakahlia Governorate. They were divided into two experimental groups consisting of 10 children aged 4-6 years with an average age of (5) and a standard deviation (0.76), and an average intelligence (78,50), and the control group consisted of 10 children aged 4-6 years With an average age (5), a standard deviation (0.69), and an average intelligence (79.20). The researcher adopted the quasi-experimental method. the researcher used the family socio-economic status scale (prepared by / Abdel Aziz Al-shakhs, 2013), mental ability test level 4-5 years (Prepared by /

Farouk Abdel-Fattah, 2013), the list of diagnoses of attention deficit disorder and hyperactivity of kindergarten child ADHD (Preparation / SohairKamel, and Botros Hafez, 2010), The Montessori Training Program (Prepared by: The Researcher). The results showed that there were statistically significant differences in the dimensional measurement of the ADHD diagnosis list in favor of the experimental group, there are differences with statistical significance between the mean ranks score of the experimental group in the pre and post measurement of the ADHD diagnosis list in favor of the post measurement, and There were no statistically significant differences between the mean rank scores of the experimental group in the post and Follow-up measurement of the ADHD diagnosis list after applying the program. The study recommends taking advantage of the Montessori program within the educational programs for children with attention deficit disorder and hyperactivity, applying the Montessori curriculum in kindergarten, whether subject to the Ministry of Education or that is subject to the Ministry of Social Solidarity, providing educational cadres to deal with Montessori approach with children, doing practical training for all workers In the field of childhood for Montessori curriculum and the activities of each department, it is necessary to take care of the needs of these children in order to put them within the programs offered; Because it raises their motivation to integrate into the program.

Key words: attention deficit and hyperactivity disorder, Montessori philosophy, preschool Children.

مقدمة:

أصبحت العناية بشئون الطفل اليوم معيارا من المعايير التى تقاس بها تقدم الأمم، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مراحل النمو الإنسانى، وإهتم علماء النفس بدراسة السنوات الأولى من حياة الطفل حيث تمثل الأساس فى نمو الوظائف المعرفية والنفسية فى حياته المستقبلية، ونظرا لأهمية مراحل الطفولة أنشئت العديد من

المنظمات المحلية والإقليمية والدولية لرعايتها وتوفير المقومات التى تكفل نموها السوى المتكامل.

ويعد الإنتباه من أهم العمليات العقلية التى تلعب دورا هاما فى النمو المعرفى والسلوكى لدى الطفل. فمن خلال الإنتباه يستطيع الطفل إنتقاء المثيرات والمنبهات من خلال حواسه المختلفة التى تساعده على اكتساب المهارات العديدة بما يحقق له التوافق مع البيئة المحيطة به، ويساعده فى التحصيل الدراسى والتفوق الأكاديمى.

ومرحلة رياض الأطفال تعتبر بمثابة مرحلة تمهيد وتهيؤ لدخول الطفل المدرسة الابتدائية، كما أنها تساعده على التكيف السوى مع المدرسة الابتدائية، قد أكدت الأبحاث أن طفل المدرسة الابتدائية الذى سبق له الإلتحاق بالروضة أفضل تكيفا وأحسن تحصيلا من زميله الذى لم يلتحق برياض الأطفال(هدى محمد قناوى،١٠٧،٢٠٠٤).

ومن أهم الاضطرابات التى تواجه الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والتى تؤرق وتزعج تطور الأطفال هو اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة (ADHD). حيث ينتشر نحو ٥% من الأطفـــال ويصيب هذا الإضطراب الذكور أكثر من الإناث حيث نجد أن النسبة يمكن أن تكون ١:٢ فى الأطفال وتصل إلى ١,٦: ٢ فى البالغين(APA, 2013). ويتميز هذا الاضطراب بسلب قدرة الأطفال على التركيز والانتباه. وتشير دراسة كيندال ديلوتش (٢٠١٥) Kendall Deloatche أن معدل اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) قد يصل إلى ١٢%، وأن وجود اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى مرحلة ماقبل المدرسة مؤشرا قويا على ظهوره فى المراحل التالية، كما أن هؤلاء الأطفال يكونوا أقل قدرة على التكيف مع الأخرين وتكوين علاقات إجتماعية مع الأقران والآخرين.

ويتميز الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بسهولة تشتت الانتباه نتيجة لأى إثـــارة خارجية، بالإضافة إلى العصبية وهذا يصعب عليهم إنجاز المهام سواء كـــانت الاستماع إلى المعلم أو الانتهاء من عمل روتينى، كما أن هؤلاء الأطفال لديهم ضعفا فى القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيرا. ودائما مايتحرك الأطفال بكثرة وبعشوائية فى المكان الذى يوجدون فيه وذلك بدون هدف واضح(السيد على، فائقة بدر، ١٩٩٩، ٣٣).

كما أشارات العديد من الدراسات مثل دراسة كاثرين ريلى(٢٠١٣) Katharine Reilly، ودراسة لورين مولتن(٢٠١٤) Lauren Moulton، ودراسة كيندال ديلوتش (٢٠١٥) Kendall Deloatche، ودراسة جورجيا بومجاردنر(٢٠١٩) Georgia Bomgardner، على أهمية التدخل المبكر لإضطراب نقص الإنتباه

وفرط الحركة في مرحلة ماقبل المدرسة فى محاولة التخلص من المشاكل التى تنتج عن وجود هذا الإضطراب سواء كانت مشكلات أكاديمية وسلوكية وإجتماعية وإنفعالية ونفسية، حيث أن الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة يكونون أكثر مرونة وأقل تأثرا بالتجارب السلبية المتعلقة بالمهام المعرفية والأكاديمية. لهذا السبب اإن التدخل المبكر يبدو مفيدا لمستقبل هؤلاء الأطفال.

اهتم العديد من العلماء بمرحلة الطفولة المبكرة محاولين إيجاد حلول للمشاكل والإضطرابات التى تواجه الأطفال فى هذه العمر ومن هؤلاء العلماء (ماريا منتسورى) حيث كان اهتمام منتسورى الأول والأخير منصب حول الطفل ومحاولة تعليمه من خلال تطوير قدراته عن طريق أنشطة تجمع بين التفاعل مع البيئة والتعلم من خلال حواسه المختلفة.

يتميز التعليم بطريقة منتسورى بأنه لا يقتصر اثره فقط على الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة ولكن يمتد للمراحل التالية حيث ينمى المهارات الأكاديمية لدى الطلاب، وقام كلا من وألكساندرا هوبس Alexandra Hobbs (٢٠٠٨)، روبين ماكدوريهام Robin Mcdurham (٢٠١١)، وجان دافيس ماليت Jan Davis Mallett(٢٠١٣) بعمل دراسات مقارنة بين الطلاب ممن يدرسون فى مدارس تستخدم برامج منتسورى ومدارس لا تعتمد على منهج منتسورى فى المهارات والإنجازات الأكاديمية، وقد أوضحت نتائج الدراسات تفوق الطلاب ممن ينتمون إلى مدارس تستخدم برامج منتسورى عن غيرهم فى كلا من القراءة والحساب والعلوم والدراسات الإجتماعية.

تقول منتسورى (٢٠٠٤ب) "يتفق علماء علم النفس على أن تشتت الانتباه صفة مميزة للأطفال الصغار فى عمر الثالثة أو الرابعة، فهم ينجذبون إلى شيء يرونه وينتقلون من شيء لشيء دون القدرة على التركيز على أى منها وبصفة عامة تقف صعوبة تركيز الأطفال حجر عثرة فى سبيل تعليمهم".

استخدمت منتسورى منهج الملاحظة فى تعليم الأطفال وأكدت ان الحرية هى الأساس الحقيقى لكل منهج ملاحظة يطبق على الكائنات الحية،الحرية هى الشرط التجريبى لدراسة ظواهر الانتباه لدى الطفل.

وتؤكد منتسورى أن فن المعلمين كله يكمن فى جوهره فى إعداد انتباه الطفل لجعله متوقعا لتدريسهم حيث أن الشيء المجهول أو الشيء الصعب على الفهم لايمكن أن يثير الاهتمام حيث أن أسس فن التدريس تقضى بالتدرج من المعلوم إلى غير المعلوم، ومن السهل إلى الصعب.حيث أن المعلوم هو الموجود مسبقاً الذى يثير التوقع ويفتح الباب للجديد غير المعلوم(ماريا منتسورى أ، ٢٠٠٤، ١٥٦-١٨٩). وبالرغم من أن منهج منتسورى يتعدى المائة عام إلا أن الإهتمام به جاء مؤخرا على مستوى العالم.

وأشارت دراسة سوناى دوغروSunayDogru (٢٠١٥) والتى هدفت إلى تقييم فعالية تعليم منتسورى فى تنمية مهارات الإنتباه لدى أطفال إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. وتوصلت النتائج إلى تأثير تعليم منتسورى فى تنمية وتحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

كما أكدت دراسة كيلى براون Kelley Brown (٢٠١٦) التى هدفت إلى معرفة أثر التدخل لتحسين الوظائف التنفيذية لدى طلاب منتسورى المصابين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة على فعالية أسلوب ومنهج منتسورى فى تحسين إضطراب نقص اللإنتباه وفرط الحركة لدى الأطفال.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

يعتبر اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من أهم الاضطرابات التى تواجه الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والتى تؤرق وتزعج تطور الأطفال. حيث ينتشر نحو ٥% من الأطفـــال ويصيب هذا الإضطراب الذكور أكثر من الإناث حيث نجد أن النسبة يمكن أن تكون ١:٢ فى الأطفال وتصل إلى ١,٦: ٢ فى البالغين (APA, 2013). ونظرا لما يسببه اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من آثار سلبية اصبح يشكل مشكلة على كلا من الطفل والوالدين والمعلمين، حيث يعانى الأطفال من الرفض من أقرانهم بسبب مايتصفون ببعض الخصائص مثل (إزعاج الآخرين، السلوكيات العدوانية والتخريبية)، كما يؤدى إلى مشكلات أكاديمية وصعوبات تعلم لديهم، ونجد أيضا الضغوط النفسية والمعاناه التى يتعرض لها كلا من الوالدين والمعلمين من وجود طفل يعانى من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

كما أكدت نتائج دراسات وبحوث عن وجود علاقة وثيقة بين اضطراب الإنتباه وصعوبات التعلم، حيث أظهرت الدراسات التى قامت بعمل دراسة على الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم ممن لديهم اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وممن ليس ليهم هذا الإضطراب أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم ليهم قصور أو عجز فى الإنتباه (فتحى الزيات، ١٩٩٨، ٢٥٣).

ولما تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التى تؤثر على تكوين شخصية الفرد ككل ولهذا يتضح لنا أهمية التدخل المبكر لدى الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى مرحلة رياض الأطفال لتحسين الإنتباه والسيطرة على فرط الحركة لديهم مما يقلل المشاكل التى ممكن أن تواجههم فى المراحل العمرية المقبلة.

ومن خلال عمل الباحثة كمديرة روضة أطفال لاحظت وجود بعض الأطفال ممن يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة والإندفاعية أو ممن يكونون تحت خطر الإصابه به، ووجود بعض المشكلات المصاحبة سواء كانت اكاديمية وسلوكية وانفعالية واجتماعية لديهم، وبالتالى كان من الضرورى إيجاد طرق جديدة للتعامل مع

هؤلاء الأطفال التى تساعدهم على تنمية الإنتباه لديهم مع خفض أعراض الإندفاعية وفرط الحركة من خلال أنشطة تساعدهم على إشباع رغباتهم فى الحركة.
ومع انتشار منهج وفلسفة منتسورى فى العقود الأخيرة الذى يتميز بإحتواه على أنشطة متنوعة التى تتميز بأنها أنشطة نفسحركية وأدوات جاذبة للأطفال والتى تساعد على تنمية التركيز والإنتباه لدى الأطفال خاصة فى مرحلة رياض الأطفال. وبناء على ماسبق طرحت الدراسة الحالية سؤالها الرئيسى:
هل للبرنامج القائم على أسلوب وأنشطة منتسورى دور فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة؟
ومن خلال هذا التساؤل الريسى تنبثق الأسلة الفرعية الآتية:
١- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
٢- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والقياس البعدى على قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
٣- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من خلال إعداد برنامج تدريبى بأسلوب منتسورى، والتحقق من فعالية البرنامج لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، كما تهدف إلى التحقق من استمرار فعالية البرنامج.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الموضوع الذى يتصدى له ألا وهو التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج تدريبى بأسلوب منتسورى لتحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. ويعتبر منهج منتسورى من أهم المناهج والطرق التى تستخدم مع الأطفال فى سن رياض الأطفال، حيث أن ماتقدمه منتسورى للطفل هو مفاتيح تفتح الأبواب الواسعة إلى بيئة يجد فيها الفرص أمامه لينمى إمكانياته ومهاراته الأساسية.
أشارت دراسة كايتى إليزابيث إليز Katie Elizabeth Ellis (٢٠١٧) التى حاولت معرفة وجهات نظر الآباء وتجاربهم عند إختيارهم تعليم منتسورى للطفولة المبكرة لأطفالهم. وقد أظهرت النتائج أن جميع الآباء شهدوا دافعا جوهريا ونموا اجتماعيا عاطفيا فى أطفالهم عند دخولهم مدارس منتسورى، كما شعرت جميع العائلات أن

منهج وفلسفة منتسورى دعموا أطفالهم فى تعلم المهارات الأكاديمية، الإجتماعية، العلمية. وبالرغم من أن منهج منتسورى يتعدى المائة عام إلا أن الإهتمام به جاء مؤخرا على مستوى العالم.

ومن هنا يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلى:

١- إلقاء الضوء على أهمية التدخل المبكر فى تحسين الإنتباه لدى الاطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى مرحلة رياض الأطفال وذلك قبل دخول الأطفال مرحلة المدرسة وتعرضهم للمشاكل الأكاديمية وصعوبات التعلم.

٢- عرض فكر وفلسفة منتسورى من الناحية التربوية .

٣- عرض أنشطة وأدوات منتسورى وشرح مجالات وأركان منهج منتسورى خاصة مجال الحياه العملية ومجال الحياه الحسية واستخدامهم مع الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

٤- ندرة الدراسات العربية والاجنبية على حد علم الباحثة التى جمعت بين متغيرى الدراسة الحالية.

٥- تقديم برنامج تدريبى بأسلوب منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

٦- تفيد الباحثين فى مجال التربية الخاصة فى معرفة البرامج والفنيات المستخدمة التى تسهم فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

١- الإنتباه ATTENTION:

هو قدرة الفرد على انتقاء المثيرات وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة كبيرة من المثيرات والإحساسات المتنوعة التى يتعرض لها الفرد كالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية وغيرها من المثيرات الحسية المختلفة التى يصادفها أو يتعرض لها والتركيز عليها للمدة الزمنية التى تتطلبها الاستجابة لها(عادل عبد الله ،٢٠٠٥، ١٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: قدرة الطفل على الإنتباه والتركيز من خلال حاسة واحدة أو حواسه المختلفة لمثير معين أو لأكثر من مثير فى وقت واحد والقدرة على الإستمرار فى أى نشاط حتى نهايته بنجاح دون ملل ولاتشتت.

٢- اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة (ADHD):

تم تحديد اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى الإصدار الخامس فى الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات العقلية (DSM5) على أنه نمط مستمر من

عدم الإنتباه و/أو فرط الحركة والإندفاعية يتداخل ويتعارض مع التطور والأداء(APA, 2013).

ويعرف فى المقياس بأنه اضطراب مزمن تظهر أعراضه الرئيسية منذ مراحل الطفولة المبكرة وتستمر إلى مرحلة المراهقة والبلوغ، وتشمل فرط الحركة ونقص الإنتباه والإندفاعية كما تظهر بعض الأعراض الجانبية كالصعوبات الأكاديمية والقلق والإكتئاب والعناد، وهذه الأعراض تؤدى إلى صعوبات التأقلم مع الحياة فى المنزل والشارع والروضة وفى المجتمع بصفة عامة إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها(سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠١٠، ٩).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: اضطراب يجعل من الصعوبة على الطفل أن يكون منتبها للمثيرات أو منتبها المدة الكافية للأنشطة المطلوبه منه مع عدم قدرته على ان يظل جالس أو أن يتحكم فى سلوكه وهذه الصعوبات غالبا ماتبدأ فى مرحلة ماقبل المدرسة وتستمر للمراحل التالية ويصاحب الإضطراب بعض المشكلات الأكاديمية والسلوكية والإجتماعية.

٣- البرنامج التدريبى بأسلوب منتسورى:

تعرفه الباحثة إجرائيا: مجموعة من الإجراءات والخبرات المنظمة القائمة على الأنشطة الحسحركية لمنهج منتسورى والذى يضم الأنشطة والأدوات المناسبة التى تهدف إلى تنمية التركيز والإنتباه، وذلك فى إطار خصائص ومتطلبات اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة، وذلك فى ضوء بعض الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة مثل الإسترخاء، النمذجة، التعزيز خلال فترة زمنية محددة.

سادسا: محددات الدراسة:

- **البعد البشرى:**

شملت عينة الدراسة (٢٠) طفل وطفلة من ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بمرحلة ماقبل المدرسة (رياض الأطفال) تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تراحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات.

- **البعد امكانى:**

تم التطبيق بحضانة روضة الأمين الخاصة التابعة للشئون الإجتماعية بقرية دنديط مركز ميت غمر محافظة الدقهلية.

- **البعد الزمنى:**

تم تطبيق البرنامج فى الفصل الدراسى الأول من عام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

- **البعد المنهجى:**

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على المنهج التجريبى، واستخدمت تصميم المجموعة التجريبية والضابطة.

الدراسات السابقة:

تقوم الباحثة بعرض الدراسات طبقا لثلاث محاور تعرضهم كالتالى:

١- دراسات تناولت نقص الإنتباه لدى الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

٢- دراسات تناولت برامج منتسورى للأطفال.

٣- دراسات تناولت برامج منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى أطفال نقص الإنتباه وفرط الحركة.

أولا: الدراسات التى تناولت اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى الأطفال.

دراسة أنا ماريا رى، و كيسار كورنولدى , Ana Maria Re CesareCornoldi(٢٠٠٧) التى هدفت إلى التحقق من التعرف المبكر على اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى سن الخامسة، كما تهدف إلى عمل برنامج تدخل مبكر لعلاج الإضطراب. وتكونت عينة الدراسة من ٢١ طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تكونت من ١٠ وأخرى ضابطة تكونت من ١١طفل وطفلة. وقد استخدما الباحثين مقياسين لتقدير الإضطراب للأباء والمعلمات، والبرنامج القائم على التدخل المبكر. وتوصلت النتائج إلى تحسن الأطفال المشاركين فى البرنامج وذلك من خلال العمل على بعض الجوانب المعرفية مثل الذاكرة العاملة والإنتباه، كما توصلت النتائج إلى أن الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة يكونون أكثر مرونة وأقل تأثرا بالتجارب السلبية المتعلقة بالمهام المعرفية والأكاديمية. لهذا السبب إن التدخل المبكر يبدو مفيدا لمستقبل هؤلاء الأطفال.

دراسة جانا لايتنن JaanaLehtinen (٢٠١٠) التى هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث المصابين بإضراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى مرحلة رياض الأطفال فى الأداء المنزلى والأداء المدرسى. وتكونت عينة الدراسة من١٣٦ طفل ١٠٧ ذكور و٢٩ إناث وتراوحت أعمارهم من ٣-٥ سنوات. وتم استخدام معايير الرابطة الأمريكية للطب النفسى (DSM-IV) لأنماط اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. وتوصلت النتائج إلى وجود تشابه بين الذكور والإناث المصابين باضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى معظم العمليات المعرفية والأداء المدرسى.

أما دراسة ختام عبد الحميد أبو الشوارب (٢٠١٣) هدفت إلىالتحقق من فعالية برنامج إرشادى مقترح للتخفيف من أعراض اضطراب نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو المجموعتين التجريبية

والضابطة. وتكونت العينة من ٢٦ طفلا وتم تقسيمهم إلى ١٣ مجموعة تجريبية و١٣ مجموعة ضابطة من أطفال الروضة. استخدمتالباحثةمقياس النشاط الزائد ونقص الإنتباه لدى الطفل من وجهة نظر المعلمة (إعداد: الباحثة)، ومقياس من وجهة نظر الأم إعداد الباحثة والبرنامج الإرشادى (إعداد: الباحثة)، البرنامج الإرشادى المستخدم (إعداد: الباحثة). وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم فى التخفيف من أعراض نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة حيث أثبت القياس البعدى إنخفاضا ملحوظا فى درجات أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة كاثرين ريلى Katharine Reilly (٢٠١٣) التى هدفت إلى معرفة فعالية التدخل المبكر لتحسين المهارات الإجتماعية للأطفال المعرضين للإصابة باضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٥ طفل وطفلة ١٠٦ ذكور و٢٩ إناث تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات. واستخدمت الباحثة مقياس كونر لإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة نسخة الآباء والمعلمات (إعداد كونر، ١٩٩٦)، مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد: جريشام، إليوت، ١٩٩٠). وتوصلت النتائج إلى فعالية التدخل المبكر وأظهر المشاركون تحسينات كبيرة فى المهارات الإجتماعية، وإنخفاض فى السلوكيات المعادية للمجتمع.

دراسة على محمد حيدر Ali Mohamed Haidar(٢٠١٦) التى هدفت إلى معرفة القدرات المعرفية والمهارات لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى الكويت. وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ طفل يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وتراوحت أعمارهم من ٤-١٢ عام. وتم استخدام مقياس لقياس القدرات المعرفية والسلوكية والمهارات اعداد الباحث. وتوصلت النتائج إلى نقص القدرات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة حيث لديهم ضعف فى التركيز والتفكير وفرط فى الحركة وعدم القدرة على اتباع القواعد من الأخرين، وأيضا لديهم ضعف فى التحصيل الأكاديمى.

دراسة حاتم محمد عاشور (٢٠١٧) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادى لخفض اضطراب الإنتباه وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل وطفلة من الصفوف الرابع والخامس الإبتدائى تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها ٢٠ طفل (١٤ ذكور، ٦إناث) ومجموعة وضابطة وعددها ٢٠ طفل (١٤ ذكور و٦إناث). واستخدم الباحث اختبار اضطراب نقص الإنتباه مفرط الحركة (إعداد: عبد الرقيب البحيرى، ٢٠١٤)، واختبار الكفاءة الإجتماعية (إعداد: صبحى عبد الفتاح الكفورى، ٢٠٠٩)، واختبار المسح النيورولوجى السريع(إعداد: عبد الوهاب كامل،١٩٩٩)، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل (إعداد: محمد كامل، ١٩٨٧)، واختبار الصور المخبأة لقياس

الذكاء للمراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية والجامعة (إعداد: فاروق موسى، ٢٠١٣)، مقياس المستوى الإجتماعى والثقافى للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤). وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى فى خفض اضطراب الإنتباه وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات لتعلم.

دراسة ستيفانى سفريسى، وساندرا ديمير، وديبراه تماكلى، أوجما هير Stephanie Sfrisi, Sandra Demeer, DebrahTamkloe&Ojoma Herr (٢٠١٧) التى هدفت إلى التحقق من أساليب التعلم الأفضل للطلاب ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى المدارس الإبتدائية، ومعرفة مدى تأثير هذه الأساليب على أدائهم الأكاديمى.وتكونت عينة االدؤاسة من ٥ اطفال تراوحت أعمارهم من ٨- ١١ عام مقيدين فى الصفوف الثالث والرابع والسادس الإبتدائى. وتم استخدام أداة تقييم أساليب التعليم الابتدائية(لدن رندل وبورك ، ٢٠٠٧). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يعانون من إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يفضلون الفصول الهادئة والدافئة مع وجود الأثاث التقليدى، كما توصلت إلى أن هؤلاء الاطفال عند تعلمهم بالأسلوب الذى يفضلونه فانهم يحققون مكاسب وتفوق أكاديمى.

ثانيا: الدراسات التى تناولت برامج منتسورى للأطفال ومنها:

دراسة جوكهان كايلى ورامازان ارى GokhanKayli, Ramazan Ari (٢٠١١) وهدفت إلى إختبار مدى فعالية منهج منتسورى فى استعداد اطفال ماقبل المدرسة للتعليم الإبتدائى. وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين ٢٥ طفل فى المجموعة الضابطة و٢٥ فى المجموعة التجريبية وتتراوح أعمارهم مابين ٥-٦ سنوات. وتم استخدام اختبار الإستعاداد للمدارس الابتدائية (إعداد: هيلدريث Hildreth، جريفثس Grifiths، ماك جوفران McGauvran،١٩٦٥)، وتم استخدام أيضا مقياس السلوك لمرحلة ماقبل المدرسة ورياض الأطفال (لميريل Merrell،١٩٩٤) وذلك لاختبارالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال، اختبار فرانكفورتر للتركيز لعمر خمس سنوات طوره (راتز Raatz، موهلينج Moheling ،١٩٧١).وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى المهارات الإجتماعية والإستعداد لدخول المرحلة الإبتدائية والتركيز. مما يؤكد أن منهج منتسورى أكثر ايجابية فى استعداد الاطفال لدخول المرحلة الإبتدائية من التعليم العادى لمرحلة رياض الأطفال.

دراسة انجلين ليلارد Angeline Lillard(٢٠١٢) وهدفت إلى عمل مقارنة بين تطور الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة بين الأطفال فى مدارس منتسورى التقليدية،

والمدارس التى يوجد بها أسلوب منتسورى ولكن بشكل جزئى، والمدارس ذات البرامج العادية. وتكونت عينة الدراسة من ١٧٢ طفل، وكان عدد الأطفال بمدارس منتسورى التقليدية ٣٦ طفل ١٤ ذكور و٢٢ اناث ، وعدد الأطفال بالمدارس الموجو بها تعليم منتسورى بشكل جزئى ٩٥ طفل ٤٨ ذكور و٤٧ اناث، وعدد الأطفال بالمدارس ذات البرامج العادية ٤١ طفل ١٥ ذكور و٢٦ اناث. واستخدمت الباحثة مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد: بونيتز وأخرون Ponitz et al، ٢٠٠٨)، اختبار نظرية العقل (إعداد: ويلمان وليو Wellman, Liu،٢٠٠٤)، اختبار حل المشكلات الإجتماعية (إعداد: روبين Ruben، ١٩٨٨).وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المنتميين لمدارس منتسورى التقليدية مقارنتهم بغيرهم من الأطفال الذين ينتمون للمدارس العادية يظهرون درجات أعلى فى مستوى الوظائف التنفيذية وحل المشكلات الإجتماعية وقدرة عالية فى القراءة والكتابة والحساب، مما يدل على تفوق هذا النوع من التعليم.

دراسة تركية حمود حامد (٢٠١٣) وتهدف إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام أدوات المنتسورى المطورة فى تنمية الإدراك الحس حركى لدى الأطفال الذاتويين.واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة قياس قبلى وبعدى وتتبعى. وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال تراوحت اعمارهم من ٣-٦ سنوات من وحدة ذوى الإحتياجات الخاصة بمركز القوات المسلحة للطب الطبيعى والتأهيلى بالعجوزة بالقاهرة .وقد استخدمت مقياس الإدارك الحسى للأطفال الذاتويين وأدوات منتيسورى المطورة .وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقياس القبلى والبعدى وفقا لمقياس الإدراك الحسى للأطفال الذاوتويين لصالح المقياس البعدى ويدل هذا على فعالية البرنامج بإستخدام أدوات منتسورى وأثره فى تحسين الإدراك الحسى لدى الأطفال الذاتويين.

دراسة ياسمين فاروق غالى (٢٠١٣) وتهدف إلى التحقق من فعالية برنامج يتضمن استخدام بعض أنشطة منتسورى فى تنمية بعض المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل توحدى تم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تراوحت أعمارهم من ٤-٦ سنوات. واستخدمت الباحثة مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة المصرية إعداد (عبد العزيز الشخص)، لوحة جودارد المعدلة للذكاء من لوحة سيجان من ٣-١٥ سنة، مقياس جيليام لتشخيص التوحدية إعداد (محمد السيد عبد الرحمن ، منى خليفة حسن)، مقياس المهارات المعرفية للأطفال التوحديين إعداد الباحثة، مقياس مهارات التواصل غير اللفظى للأطفال التوحديين إعداد الباحثة، برنامج قائم على أنشطة منتسورى إعداد الباحثة. وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المقياس البعدى لصالح العينة التجريبية فى مقياس المهارات

المعرفية مما يؤكد فاعلية برنامج منتسورى فى تحسين المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين.

دراسة مينا باديى وتاجولاربيبن سليمان (٢٠١٤) Mina Badiei, TajularipinSoulaimanوالتى هدفت إلى معرفة الفروق بين تأثير كلا من منهج منتسورى والمناهج العامة فى المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية والحركية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من ٥١ طفل فى مرحلة ماقبل المدرسة ٢٤ طفل من روضة تتبع منهج منتسورى و٢٧ طفل من روضة تتبع المنهج العام وتراوح عمر الأطفال بين ٥-٦ سنوات. وتم استخدام مقياس المهارات التنموية أو النمائية إعداد الباحثين لقياس المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية والحركية. وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى روضة تتبع منهج منتسورى كان لديهم درجات أعلى فى المقياس عن الأطفال الذين ينتمون إلى روضة تتبع المنهج العام وهذا يدل على فعالية منهج منتسورى فى تطوير كلا من المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية والحركية لدى الأطفال.

دراسة تغريد مصطفى (٢٠١٧) وهدفت إلى الكشف عن اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسورى فى مستوى الوعى الصوتى لدى طلبة الصف الأول الأساسى فى الأردن فى ضوء المستوى التعليمى للأم مما ينعكس إيجابيا فى تحسين قدرات الطلبة فى اللغة العربية بشكل عام والقراءة والكتابة بشكل خاص. وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالب وطالبة من مرحلة الصف الأول الأساسى تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدمت الباحثة اختبار الوعى الصوتى (إعداد: الباحثة). واسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى وهذا يعنى تأثير استراتيجية طريقة منتسورى فى تحسين الوعى الصوتى لدى الأطفال.

ودراسة كايلى جوكهان(٢٠١٨) KayiliGokhanالتىهدفت إلى معرفة مدى تأثير منهج وأسلوب منتسورى على العمليات المعرفية والإيقاع المعرفى لدى أطفال الروضة. **و**استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل تتراوح اعمارهم من ٤-٦ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ٣٠طفل وضابطة ٣٠ طفل. واستخدمت الباحثة مقياس كانساس للإندفاعية لأطفال ماقبل المدرسة، وبرنامج منتيسورى (إعداد الباحثة) لتحسين الإيقاع المعرفى لأطفال الروضة. وتوصلت النتائج إلى أن منهج منتسورى أدى إلى التقليل من عدد الأخطاء لدى الأطفال مما يعنى فعالية وتأثير منهج منتسورى فى الإيقاع المعرفى لدى الأطفال.

ثالثا: دراسات تناولت منهج منتسورى فى تحسين اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى الأطفال.

دراسة سوناى دوغرو SunayDogru(٢٠١٥) وهدفت الدراسة إلى تقييم فعالية تعليم منتسورى فى تنمية مهارات الإنتباه لدى أطفال إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة .واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ طفل من مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات وتكونت من ٦ إناث و٩ ذكور٧ (منهم لديهم إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة و٨ لديهم نقص إنتباه فقط).واستخدمتالباحثةمقياس اختبار فرانكفورتر للتركيز والإنتباه لعمر خمس سنوات طوره (راتز Raatz، موهلينج Moheling ،١٩٧١)،وأدوات منتسورى لتنمية مهارات الإنتباه لدى الأطفال. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التركيز والإنتباه لدى الأطفال لصالح المقياس البعدى مما يدل على تأثير البرنامج المستخدم وتعليم منتسورى فى تنمية وتحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

وقامت كيلى براون Kelley Brown(٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج قائم على أنشطة منتسورى لتحسين الوظائف التنفيذية لدى الطلاب ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة بمقياس قبلى وبعدى.وتكونت العينة من ٦ طلاب تتراوح أعمارهم من ٨ – ١٢ سنة طالبتان و٤ ذكور ممن يعانون من إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. واستخدمت الباحثة قائمة المراجعة اليومية (إعداد الباحثة)، مقياس تقدير المهارات التنظيمية للأطفال (إعداد: أبيك أوف، جالاهير Abikoff, Gallgher، ٢٠٠٩)، برنامج منتسورى لتحيسن الوظائف التنفيذية لدى الطلاب ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وتوصلت النتائج إلى فعالية برنامج منتسورى فى تحسين الوظاائف التفيذية لدى الطلاب ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١- أكدت الدراسات السابقة على تفوق طريقة منتسورى مع الأطفال العاديين وذوى الإضطرابات.

٢- اكدت الدراسات أهمية عمل تدخل مبكر للأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة فى علاج أو تحسين اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وذلك قبل دخولهم المراحل التالية.

٣- قدرة منهج منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لما يتميز بالأدوات الجاذبة لإنتباههم ووجود وسائل التصحيح الذاتى للطفل.

٤- إلمام منهج منتسورى بجميع الجوانب الحركية والحسية والإدراكية للأطفال.

٥- إستطاعت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة تحديد أدوات الدراسة الحالية.

فروض الدراسة

خلال ماتم عرضه من خلال الإطار النظرى والدراسات السابقة تمكن للباحثة صياغة فروض الدراسة على النحو التالى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدى.ل

٣- اتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تناولت الدراسة الحالية التحقق من فعالية برنامج بأسلوب منتسورى لتحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج وتطبيقه على عينة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من أجل تحسينالإنتباهلديهم، ويتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية التى اتبعتها الباحثة وسوف تعرضها على النحو التالى:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبى، حيث تقوم الباحثة بعمل برنامج للتدخل من أجل إحداث تغيير مقصود يهدف من خلاله معرفة اثر المتغير المستقل(برنامج بأسلوب منتسورى) على المتغير التابع(الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة).

التصميم التجريبى للدراسة:

تم التصميم التجريبى من خلال اتباع الخطوات التالية:

- قامت الدراسة على تصميم تجريبى يعتمد على مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية تم تطبيق أنشطة البرنامج عليها، وأخرى ضابطة لم يطبق عليها أى أنشطة.
- اعتمد التصميم التجريبى فى الدراسة الحالية على المقياس القبلى والبعدى والتتبعى لكل من المجموتين التجريبية والضابطة.

- قامت الباحثة بقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لكل أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، ولم يطبق على المجموعة الضابطة.
- بعد تطبيق البرنامج مباشرة تم عمل القياس البعدى على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة.
- تم حساب الفرق بين درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمعرفة أثر البرنامج على تحسين الإنتباه.
- تم حساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى، مما يتيح للباحثة ارجاع الفروق إلى أثر المتغير المستقل وهو البرنامج المستخدم.
- تم قياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس التتبعى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، حتى يتاح للباحثة أن تعرف مدى استمرار تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية.

ثانيا: عينة الدراسة:

اجريت الدراسة الحالية على٢٠ طفل وطفلة من أطفال مرحلة ماقبل المدرسة بحضانة روضة الأمين الخاصة بدنديط بإدارة الشئون الإجتماعية بميت غمر بمحافظة الدقهلية ، وتم اختيارها من عينة قوامها ٦٠ طفل تم تطبيق قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة إعداد(سهير كامل أحمد، بطرس حافظ، ٢٠١٠)، وقد تم تطبيق القائمة من خلال وجهتى نظر الأم والمعلمة ولكن تم استبعاد استجابات الأم فيما بعد وذلك للأسباب الآتية:

١- استجابات الأم كانت نمطية بمعنى الإستجابات على وتيرة واحدة.

٢- استجابات الام غير متسقة مع استجابات المعلمات.

٣- عدم رغبة الأمهات إظهار أطفالهم بأنهم يعانون من مشكلات مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ولهذا تم الإستعانة برأى المعلمات داخل الروضة. ووجد أن لديهم مستوى عالى من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

وبالتالى أصبحت العينة النهائية (٢٠) طفل وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية مكونة من ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات بمتوسط عمر(٥) وانحراف معيارى(٠,٧٦)، ومتوسط الذكاء(٧٨,٥٠)، والمجموعة الضابطة تكونت من ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات بمتوسط عمر(٥) وانحراف معيارى(٠,٦٩) ومتوسط ذكاء(٧٩,٢٠). وتم تطبيق اختبارات التجانس عليهم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتتكون من ١٠ أطفال، والمجموعة الضابطة وتتكون من ١٠ أطفال لم يتعرضوا للبرنامج العلاجى. وهؤلاء الأطفال يشتركون فى نفس الخصائص المتمثلة فى سلامة البصر ولا يعانون من أى أمراض

عضوية عصبية ولاعقلية، والقدرة العقلية المتوسطة، ولكن يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس المستوى الإجتماعى – الإقتصادى للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).

٢. اختبار القدرة العقلية مستوى ٤-٥ سنة(إعداد/ فاروق عبد الفتاح،٢٠١٣).

٣. **قائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة** (إعداد/ سهير كامل، وبطرس حافظ، ٢٠١٠): وتهدف قائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة إلى التعرف المبكر على الأطفال الذين يمكن أن يتعرضون لخطر اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، وخطر التعرض أيضا للمشكلات الأكاديمية أو الإجتماعية أو السلوكية، والإختبار يزود المعلمين وأولياء الأمور بمعلومات عن أنماط سلوك أطفالهم حتى يمكن إجراء التعديلات الضرورية من خلال البرامج المقدمة لهم.

التعليمات وطريقة التطبيق:

تقوم المعلمة أو الأم بملاحظة سلوك الطفل بدقة ووضع علامة صح أمام الإختيار المناسب الذى يصف سلوك الطفل وذلك من الإختيارات(لايحدث – يحدث نادرا – يحدث أحيانا – يحدث غالبا – يحدث دائما).

طريقة التصحيح:

يقوم الفاحص بمنح الدرجة للسلوك الذى قامت المعلمة أو المعلمة بوضع علامة صح أم الإختيار المناسب كالتالى:

- لايحدث(درجة واحدة).
- يحدث نادرا(درجتان) .
- يحدث أحيانا(درجتان).
- يحدث غالبا(أربع درجات).
- يحدث دائما(خمس درجات).

التفسير:

لتفسير الدرجات التى حصل عليها الطفل بهدف تحديد مستوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة من حيث إذا كان هذا الإضطراب بسيط أو متوسط الشدة و معرض للخطر أو الإضطراب شديد ويشكل خطر وذلك من خلال الإستعانة بالجدول التالى:

جدول (١) تفسير الدرجات لتحديد مستوى الإضطراب

مستوى الإضطراب	اضطراب بسيط	اضطراب متوسط الشدة ومعرض للخطر	اضطراب شديد وأكثر خطورة
تشتت الإنتباه	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر
فرط الحركة	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر
الإندفاعية	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر
صعوبات أكاديمية	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر
القلق	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر
الإكتئاب	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر
العناد	١٠ ـ ١٩	٢٠ ـ ٢٩	٣٠ فأكثر

الخصائص السيكومترية للقائمة:

قام معدا القائمة بإيجاد الخصائص السيكومترية لقائمة تشخيص اضطراب الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة على النحو التالى:

١- الصدق التلازمى: قام معدا القائمة بإيجاد معاملات الصدق التلازمى مع اختبار الإنتباه للأطفال وتوافقهم(عبد الرقيب البحيرى، ٢٠٠٥) على عينة قوامها ٣٠٠ طفلا من أطفال الروضة من الذكور والإناث، وكانت الدرجة الكلية للإختبار ٠,٦٩ مما يتضح أن معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الإختبار.

٢- الصدق العاملى: قاما معدا القائمة بتحليل المكونات الأساسية لإختبار تشتت الإنتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٣٠٠ طفل من أطفال الروضة من الذكور والإناث، وكانت نتائج التحليل العاملى بطريقة هولتنج عن سبعة عوامل يتراوح الذر الكامن لها مابين (١,٣٦ ، ١,٨٧) وهى دالة إحصائيا حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح.

ثبات المقياس:

قام معدا القائمة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٣٠٠ طفل من ألإطفال الروضة كما يلى:

١- استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٩٠ و٠,٩٥.

٢- استخدام طريقة الفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٧٣ و٠,٧٨.

و قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة من خلال حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة، كما يتضح من

جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد قائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
نقص الإنتباه	10	0.85
فرط النشاط	10	0.91
الإندفاعية	10	0.87
الصعوبات الأكاديمية	10	0.93
القلق	10	0.80
الإكتئاب	10	0.80
العناد	10	0.85
المقياس ككل	70	0.953

ويتضح من الجدول السابق ان قيمة معاملات الثبات تتراوح بين ٠,٨٠ و ٠,٩٣ وهى معاملات مرتفعة مما يدل على ثبات الإختبار.

٤. برنامج بأسلوب منتسورى لتحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة(إعداد الباحثة):

١- تعريف البرنامج: عرفت الباحثة البرنامج إجرائيا على أنه:

برنامج مخطط ومنظم يتضمن مجموعة من الأنشطة والمهارات المختلفة تقدم للأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى مرحلة رياض الأطفال خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين الإنتباه لديهم مما يؤدى إلى تخطى خطر تعرضهم للمشكلات الأكاديمية السلوكية والإجتماعية، وذلك وفقا لأسس وفلسفة ومبادئ منتسورى فى تربية الأطفال خاصة فى هذه المرحلة.

٢- أهمية البرنامج:

- يهتم البرنامج بالأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.
- يهتم بالأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة(رياض الأطفال) لما لها من أهمية بالغة فى حياة الفرد المستقبلية.
- استخدام فلسفة ومبادئ منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

- يزود القائمين على تعليم الأطفال فى رياض الأطفال بمدى أهمية فلسفة منتسورى وأهمية أدواتها وأنشطتها ى تنمية الكثير من الجوانب المختلفة عند الأطفال.

٣- الأساس النظرى للبرنامج:

- استفادت الباحثة من الإطار النظرى فى الدراسة الحالية، من خلال التعرف على طريقة منتسورى، والتعرف على اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.
- استفادت الباحثة من محتوى الدراسات السابقة والبرامج التى أجريت على اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.
- استفادت الباحثة من الإضطلاع على الدراسات السابقة والبرامج التى استخدمت أسلوب وطريقة منتسورى.
- استفادت الباحثة من خلال اجتيازها دبلومة إعداد مدرب معتمد لمنهج منتسورى بجامعة عين شمس.

٤- التخطيط العام للبرنامج:

تشمل عملية التخطيط للبرنامج تحديد الهدف العام للبرنامج، والأهداف الفرعية (الإجرائية)، والأساليب المتبعة فى تنفيذ البرنامج، وتحديد المدى الزمنى للبرنامج، وتحديد عدد الجلسات لمراحل البرنامج ومدة كل جلسة، وتقييم البرنامج ككل.

أ- أهداف البرنامج:

أولا: الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج بصورة عامة إلى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، تخفيف حدة فرط الحركة من خلال تفريغ الطاقة الزائدة وتوجيهها من خلال النشاط الحركى. تخفيف حدة الإفندفاعية من خلال تنمية التروى أثناء تأدية النشاطات التى تتطلب تروى وتركيز عالى. عن طريق استخدام فلسفة منتسورى؛ حيث تهتم منتسورى بجميع جوانب الشخصية للأطفال من العناية بالذات والإهتمام بحواس الطفل المختلفة، وتتميز أدوات منتسورى بأنها عامل جذب للأطفال من خلال انواعها وأشكالها وألوانها.

ثانيا: الأهداف الإجرائية:

تتمثل الأهداف الإجرائية كما يلى:

١- **تنمية الإنتباه البصرى:** وذلك من خلال التعرض للأنشطة الخاصة بحاسة البصر فى كلا من مجال الحياة العملية والحسية وأهدافها:

- أن يعرف الأطفال أهمية حاسة البصر.
- تدريب الأطفال على المهارات البصرية وزيادة مدة الإنتباه والتركيزالبصرى لديهم.
- أن يكتسب الأطفال مهارة إكتشاف الخطأ وتصحيحه.

- عمل تآزر حركى بصرى.
- تقوية عضلات اليد الصغرى والكبرى.

٢- **تنمية الإنتباه السمعى:** من خلال التعرض للأنشطة الخاصة بحاسة السمع فى مجال الحياه الحسية وأهدافها:

- أن يعرف الطفل أهمية حاسة السمع.
- تدريب الأطفال على المهارات السمعية.
- زيادة مدى الذاكرة السمعية.
- تحسين الإنتباه السمعى لمدة أطول، والقدرة على تمييز بين المثيرات السمعية المختلفة.

٣- **تنمية الإنتباه الشمى:** من خلال التعرض للأنشطة الخاصة بحاسة الشم فى مجال الحياه الحسية، وأهدافها:

- أن يعرف الأطفال أهمية حاسة الشم.
- تعريف الأطفال ببعض الروائح المألوفة.
- تدريب الأطفال على التمييز بين الروائح المختلفة.
- تدريب الأطفال على عمل تطابق بين الروائح المتشابهة.

٤- **تنمية الإنتباه التذوقى:** من خلال التعرض للأنشطة الخاصة بحاسة التذوق فى مجال الحياه الحسية، وأهدافها:

- أن يعرف الأطفال أهمية حاسة التذوق.
- أن يستطيع الأطفال التمييز بين ماهو مالح وحامض ومسكر.

٥- **تنمية الإنتباه اللمسى:** من خلال تعرض الأطفال لأنشطة حاسة اللمس فى مجال الحياه الحسية. وأهدافها:

- أن يعرف الطفل أهمية حاسة اللمس.
- أن يعرف الطفل أهمية استخدام اليدين.
- تقوية عضلات اليد الصغرى والكبرى للأطفال.
- تنمية الشعور الحسى بالملامس المختلفة.
- تنمية الشعور اللمسى بالأوزان المختلفة.
- تنمية الذاكرة العضلية للأطفال.

٦- **التمارين الحركية:** من خلال التعرض للأنشطة الحركية للأطفال، وهدفها:

- اشباع رغبة الطفل فى الحركة وتحويلها لحركة هادفة.
- تدريب الأطفال على اللعب الجماعى.
- تنمية التعاون بين الأطفال.
- خفض حدة الإندفاعية لديهم.

- عمل تآزر حركى – بصرى لديهم.
- خلق علاقات طيبة مع الزملاء.

ب- الأسس التى يستند إليها البرنامج:

١- الأسس المعرفية: حيث وضع فى الإعتبار خصائص العينة عند وضع البرنامج وذلك باختيار الأنشطة المناسبة للأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

٢- الأسس الفلسفية: استمد البرنامج أصوله من المبادئ الفلسفية ومنهج منتسورى فى تربية الأطفال، حيث أظهرت الدراسات أنها ذات فعالية فى تنمية مهارات الأطفال المتنوعة.

٣- الأسس التربوية والنفسية للبرنامج: راعت الباحثة الخصائص العامة للنمو فى هذه المرحلة العمرية والتعليمية والخصائص المميزة للأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، وقد راعت أيضا الفنيات التربوية داخل الفصل الدراسى، مثل أساليب التعزيز والتقويم وتوقعات المعلمات عن أدائه ، وراعت الباحثة توفير المناخ المناسب والملائم للتدريب، ووجود الإجراءات والأنشطة التى تعمل على إثارة دافعيتهم وذلك لتحقيق أكبر قدر من فعالية البرنامج.

ج- الفنيات المستخدمة فى البرنامج:

قامت الباحثة فى الدراسة الحالية الفنيات التالية:

١- النمذجة: استخدمت الباحثة النمذجة المباشرة، وذلك من خلال قيام الباحثة بعرض الأنشطة وخطواتها بنفسها أو قيام الطفل الذى أتقن النشاط بعمله أمام زملائه.

٢- التعزيز: استخدمت الباحثة التعزيز المعنوى للأطفال مثل(شطور - ممتاز - رائع - برافو – أحسنت)، والتعزيز المادى المتمثل فى أشياء تحبها الأطفال عقب أداء الأنشطة بشكل صحيح مثل(البونبونى – البالونات – الألعاب البسيطة).

٣- الإسترخاء: استخدمت الباحثة درس السكون لمنتسورى وهو درس أو نشاط تقوم به الباحثة؛ لعمل هدوء نفسى واسترخاء وتخيل للأطفال، ويتم من خلال جلوس الباحثة مع الأطفال حول سجادة التعلم ووضع شمعة عليها وكلمة الهدوء أو السكون مكتوبة على ورقة أو وضع صورة تدل على الهدوء، وتطلب من الأطفال إغماض أعينهم لمدة من الوقت ثم تطلب منهم قول مايسمعون من أصوات أو ما يرون من صور، أو القيام بتخيل أصوات مثل أصوات العصافير أو الرياح أو صوت أوراق الشجر ثم تقليدها، كما يمكن إحضار بعض الأشياء التى لها اصوات مثل الجرس والقيام بهزه والطلب منهم تسمية الصوت، هذا النشاط يعمل على استرخاء الأطفال واستدعاء تركيزهم من أجل استعدادهم للجلسة.

د- الفئة المستفيدة من البرنامج:

يقدم البرنامج لأطفال الروضة الذين يتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات من ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

هـ- جلسات البرنامج ومدة التطبيق:
سوف يتكون البرنامج من ٣٦ جلسة بواقع أربع جلسات أسبوعيا وستتراوح مدة الجلسة من ٤٥- ٦٠ دقيقة وسوف يتم تقسيم جلسات البرنامج إلى ثلاث مراحل وتعرضها الباحثة كالتالى:
١- المرحلة التمهيدية: وتحتوى على الجلسة الأولى التى تهدف إلى :
- التعارف بين الباحثة والأطفال.
- خلق جو من الألفة والثقة مع الاطفال والباحثة.
- تحديد الهدف من البرنامج.
- تحديد نوعية الأنشطة المراد عملها مع الاطفال.

٢- مرحلة التطبيق: وتحتوى على ٣٤ جلسة مقسمة إلى أجزاء طبقا للهدف المراد منها مثل:
- تنمية الإنتباه البصرى.
- تنمية الإنتباه السمعى.
- تنمية الإنتباه الشمى.
- تنمية الإنتباه التذوقى.
- تنمية الإنتباه اللمسى.
- التمارين الحركية.

٣- المرحلة الختامية: وتحتوى على جلسة واحدة وهى الختامية التى تهدف إلى:
- عرض نتائج البرنامج.
- شكر الأطفال على تعاونهم مع الباحثة.
- إعطاء هدايا تذكارية للأطفال.
- تحديد مدى التحسن الذى وصل إليه الأطفال من خلال تطبيق الإختبار البعدى.

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
- اختبار مان ويتنى – Mann Whitney.
- اختبار ويلكوكسن – Wilcoxon Test.
- قيمة Z.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient.

نتائج الدراسة:
تهدف الدراسة الحالية التعرف على فعالية برنامج تدريبى بأسلوب منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. وفيما يلى عرض لهذه الفروض وتفسيرها ومناقشة لنتائجها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على انه **" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى والإنحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، واستخدام اختبار (مان وتنى) للمجموعات لحساب الفرق بين متوسطى القياسين البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، وكانت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى :

جدول (٣) المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة.

الأبعاد	العدد ن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى
الإنتباه	10	18.10	1.60	25.10	5.53
فرط الحركة	10	19.50	3.10	38.90	7.17
الإندفاعية	10	18.70	2.71	36.00	6.54
الصعوبات الأكاديمية	10	14.60	2.07	21.90	9.56
القلق	10	15.80	3.12	15.50	5.42
الإكتئاب	10	15.40	2.41	14.30	5.08
العناد	10	17.30	3.47	24.10	8.95
الدرجة الكلية	10	119.40	12.31	175.80	17.79

جدول (٤) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإنتباه	التجريبية	10	6.15	61.50	6.50	-3.37	.01 دالة
	الضابطة	10	14.85	148.50			
فرط الحركة	التجريبية	10	5.50	55.00	.000	-3.79	0.01 دالة
	الضابطة	10	15.50	155.00			
الإندفاعية	التجريبية	10	5.50	55.00	.000	-3.80	0.01 دالة
	الضابطة	10	15.50	155.00			
صعوبات	التجريبية	10	7.65	76.50	21.50	-2.18	0.05 دالة

أكاديمية	الضابطة	10	13.35	133.50			
القلق	التجريبية	10	11.30	113.00	42.00	-.61	0.05 دالة
	الضابطة	10	9.70	97.00			
الإكتئاب	التجريبية	10	11.85	118.50	36.50	-1.02	0.05 دالة
	الضابطة	10	9.15	97.00			
العناد	التجريبية	10	8.30	83.00	28.00	- 1.68	0.05 دالة
	الضابطة	10	12.70	127.00			
الدرجة الكلية للأبعاد	التجريبية	10	5.50	55.00	.000	-3.78	0.01 دالة
	الضابطة	10	15.50	155.00			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيمة (Z) أكبر من القيمة الجدولية.

تفسير نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبة بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

وتفسر الباحثة هذه الفروق من منطلق فعالية وجدوى البرنامج التدريبى بأسلوب منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال، الذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالى فإن هذه النتائج تعنى تحسن أفراد المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة فى القياس البعدى وذلك نتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم، حيث ظهر هذا التحسن فى متوسطات درجات أبعاد: الانتباه- فرط الحركة- الإندفاعية-والصعوبات الأكاديمية- والقلق- والإكتئاب- والعناد.

وترجع هذه النتيجة إلى تأثير البرنامج المستخدم بمبادئ وفلسفة منتسورى ، وهذا يرجع إلى مدى جاذبية أدوات منتسورى من حيث ألوانها وأشكالها وأحجامها التى تساعد الأطفال على التركيز فى تقوية حواسهم المختلفة وبالتالى تحسين الإنتباه الحاسى لديهم.وأيضا كان لتنوع الأنشطة أثناء جلسات البرنامج من أنشطة حسية وأنشطة حركية كان لها أثر كبير فى جذب انتباه الأطفال واشباع رغبتهم فى الحركة وفى نفس الوقت تعمل على تنمية الإنتباه لديهم ، حيث كان اختيار الأنشطة والأدوات التى استخدمت فى البرنامج التى تم اختيارها من الحياه العملية التى تشبه الأنشطة الموجودة فى بيئة الأطفال المحيطة واستخدامها بالتدريج من الأسهل إلى الأكثر صعوبة وأيضا أنشطة الحياه الحسية التى تتنوع مابين أنشطة بصرية وسمعية وشمية

وتذوقية ولمسية، وأيضا الأنشطة النفسحركية التى كان لها أثر كبير فى تحسين الإنتباه لديهم، كما لها أثر كبير مع الأطفال فى الإلتزام والحضور إلى الروضة يوميا حتى لايتغيبوا عن جلسات البرنامج بالإضافة إلى تشجيع الباحثة لهم وجعل الجلسة ممتعه ومشبعة لجميع رغباتهم من حركة وزيادة حب الفضول لمعرفة ماذا سوف تحتوى عليه الجلسة القادمة.

اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه **"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت البااحثة بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى قائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى القياس القبلى والبعدى، واستخدام اختبار(ويلكوكسن إشارة الرتب – Wilcoxon Singed Ranks) للمجموعات المرتبطة وذلك لحساب الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وكانت النتائج كالتالى:

جدول(٥) المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة.

الأبعاد	العدد ن	القياس القبلى		القياس البعدى	
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى
الإنتباه	10	31.90	5.24	18.10	1.60
فرط الحركة	10	32.80	5.41	19.50	3.10
الإندفاعية	10	32.70	4.24	18.70	2.71
الصعوبات الأكاديمية	10	25.50	7.76	14.60	2.07
القلق	10	23.20	4.92	15.80	3.12
الإكتئاب	10	21.40	5.13	15.40	2.41
العناد	10	28.60	6.59	17.30	3.47
الدرجة الكلية	10	196.10	24.09	119.40	12.31

جدول(٦) الفروق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لأبعاد قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة والدرجة الكلية

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإنتباه	قبلى / بعدى	سالبة	10	5.50	55.00	-2.807	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	0				
فرط الحركة	قبلى / بعدى	سالبة	10	5.50	55.00	-2.807	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	0				
الإندفاعية	قبلى / بعدى	سالبة	10	5.00	55.00	-2.820	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	0				
الصعوبات الأكاديمية	قبلى / بعدى	سالبة	9	5.50	45.00	-2.673	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	1				
القلق	قبلى / بعدى	سالبة	10	5.50	55.00	-2.805	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	0				
الإكتئاب	قبلى / بعدى	سالبة	9	5.00	45.00	-2.680	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	1				
العناد	قبلى / بعدى	سالبة	10	5.50	55.00	-2.814	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	0				
الدرجة الكلية	قبلى / بعدى	سالبة	10	5.50	55.00	-2.805	0.01 دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى، وبذلك يتحقق الفرض الثانى وهذه النتائج تتسق مع نتائج الفرض الأول.

تفسير نتائج الفرض الثانى:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء فعالية البرنامج التدريبى بأسلوب منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى، وكانت الفروق لصالح القياس البعدى وهذا يحقق الفرض الثانى، وكلما تم تقديم البرامج المتخصصة للأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى عمر مبكر كلما كان له أثر إيجابى وكبير فى توافقهم مع الأخرين ويوحميهم من الصعوبات التى يمكن أن تواجههم مستقبلا، وهذا ماحاولت الباحثة القيام به عن طريق اختيار عينة البحث تتراوح أعمارهم بين (٤-٦). ويعود السبب وراء هذا التحسن إلى تدريب الأطفال على تحسين إنتباههم من خلال الأنشطة المختلفة من الحياة العملية والحياة الحسية من منهج ماريا منتسورى.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **"لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، واستخدام اختبار (ولكوكسن إشارة الرتب- Wilcoxon Signed Ranks Test) للمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وكانت النتائج كالتالى:

جدول(٧) المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة

الأبعاد	العدد ن	القياس البعدى		القياس التتبعى	
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى
الإنتباه	10	18.10	1.60	18.10	1.60
فرط الحركة	10	19.50	3.10	19.50	3.10
الإندفاعية	10	18.70	2.71	18.70	2.71
الصعوبات الأكاديمية	10	14.60	2.07	16.10	2.85
القلق	10	15.80	3.12	15.80	3.12
الإكتئاب	10	15.40	2.41	15.40	2.41
العناد	10	17.30	3.47	17.30	3.47
الدرجة الكلية	10	119.40	12.31	120.90	13.36

جدول(٨) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإنتباه	بعدى / تتبعى	سالبة	0	.00	55.00	.000	غير دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	10				
فرط الحركة	بعدى / تتبعى	سالبة	0	.00	55.00	.000	غير دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	10				
الإندفاعية	بعدى / تتبعى	سالبة	0	.00	55.00	.000	غير دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	10				
الصعوبات الأكاديمية	بعدى / تتبعى	سالبة	1	1.00	45.00	-1.76	غير دالة
		موجبة	4	14.00	.00		
		محايدة	5				
القلق	بعدى / تتبعى	سالبة	0	.00	55.00	.000	غير دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	10				
الإكتئاب	بعدى / تتبعى	سالبة	0	.00	45.00	.000	غير دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	10				
العناد	بعدى / تتبعى	سالبة	0	.00	55.00	.000	غير دالة
		موجبة	0	.00	.00		
		محايدة	10				
الدرجة الكلية	بعدى / تتبعى	سالبة	1	1.00	1.00	-1.76	غير دالة
		موجبة	4	3.50	14.00		
		محايدة	5				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية). مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء استمرارية فعالية البرنامج التدريبى بأسلوب منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وذلك بعد انتهاء البرنامج بشهر، ويمكن ارجاع ذلك فى ضوء نتائج وانتظام الأطفال فى جلسات البرنامج باستخدام أدوات ومنهج منتسورى والفنيات المستخدمة فى البرنامج كان لها فائدة وتأثير مع هؤلاء الأطفال.

وترجع الباحثة الإستمرار فى تحسن الإنتباه إلى التكرار الذى كان يستخدم فى الأنشطة الذى كان لديه من أثر فى تركيز الأطفال للتفاصيل وبالتالى تحسين الإنتباه لديهم، كما أن استخدام نشاط مثل درس السكون لمنتسورى الذى يعمل على عمل استرخاء وزيادة التخيل وربط هدوئهم بقدرتهم على تخيل الصور والأصوات مع زملائهم للبيئة المحيطة بهم، كما كان للتعزيز دور هام مع الأطفال وذلك من خلال تأثيره فى خفض السلوك الغير مرغوب فيه ودعم السلوكيات المرغوبة، ونجد أيضا الأنشطة الحركية التى كان لها دور فى عمل تواصل إجتماعى بين الأطفال بعضهم وبعض من خلال تشجيعهم لزملائهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من دراسة سوناى يلدريم دوغرو(٢٠١٥) وكيلى براون (٢٠١٦) مما يؤكد على استمرارية أثر برنامج منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

تعليق عام عن نتائج الدراسة:

تشير النتائج بوجه عام إلى أن البرنامج أثبت فعاليته فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من خلال الأنشطة والأدوات والفنيات المستخدمة. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه فيما يأتى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لصالح المجموعة التجريبية لقائمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الرحكة لصالح القياس البعدى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى التتبعى لقائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الرحكة بعد تطبيق البرنامج.
- فعالية البرنامج التدريبى بأسلوب منتسورى فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.

- أهمية منهج منتسورى للاطفال وتعليمهم خاصة فى مرحلة ماقبل المدرسة (رياض الأطفال).

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقدم الباحثة عددا من التوصيات والتطبيقات التربوية التى يمكن الإستفادة منها فى هذا المجال وذلك كالآتى:

- الإستفادة من برنامج منتسورى ضمن البرامج التعليمية للأطفال لذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة.
- تطبيق منهج منتسورى فى رياض الأطفال سواء الخاضعة لوزارة التربية والتعليم أو التى تخضع إلى وزارة التضامن الإجتماعى.
- توفير الكوادر التربوية للتعامل بمنهج منتسورى مع الأطفال.
- عمل تدريب عملى لكل العاملين فى مجال الطفولة لمنهج منتسورى والأنشطة الخاصة بكل قسم.
- ضرورة الإهتمام باحتياجات هؤلاء الأطفال لوضعها ضمن البرامج المقدمة؛ لأنها تثير دافعيتهم للإندماج فى البرنامج.

المراجع

السيد على أحمد، فائقة محمد بدر(١٩٩٩). **اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه** (ط١). القاهرة: النهضة المصرية.

تركية حمود حامد (٢٠١٣). برنامج تدريبى باستخدام أدوات منتسورى المطورة فى تنمية الإدراك الحسى لدى الأطفال الذاتويين. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

تغريد مصطفى (٢٠١٧). أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسورى ففى مستوى الوعى الصوتى لدى طلبة الصف الأول الاساسى فى الأردن فى ضوء المستوى التعليمى للأم. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية بالأردن،** ٣١ (١٢)، ٢٣٠٢- ٢٣٢٨.

حاتم محمد عاشور (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادى لخفض اضطراب الإنتباه وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل** مصر، ٥ (١٩)، ٧٨ – ١٤٠.

ختام عبد الحميد أبو الشوارب (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادى للتخفيف من أعراض نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.

سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). **قائمة تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (ADHD)**.القاهرة: الأنجلو المصرية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥). **قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**. القاهرة: دار الرشاد.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). **مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (ط٤)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فاروق عبد الفتاح على (٢٠١٣). **اختبار القدرة العقلية مستوى ٤-٥ سنوات** (ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨). **صعوبات التعلم : الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

ماريا منتسورى (٢٠٠٤أ). **المرشد فى تعليم الصغار**. (ترجمة سلوى جادو).القاهرة: مكتبة دار الكلمة(الكتاب الأصلى منشور ١٩٦٥).

ماريا منتسورى (٢٠٠٤ب). **طريقة منتسورى المتقدمة :الأصول العلمية للتدريس وتطبيقه على تربية الأطفال.** (ترجمة نشوى ماهر). القاهرة: مكتبة دار الكلمة (الكتاب الأصلى منشور ١٩٦٥).

هدى محمد قناوى (٢٠٠٤).**الطفل ورياض الأطفال**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ياسمين فاروق غالى(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسورى لتنمية المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)*. Washington DC: American Psychiatric publishing.

Badiei, M.& Sulaiman,T.(2014). The difference between Montessori curriculum and Malaysia national preschool curriculum on developmental skills of preschool children in Kuala Lampur. *British Journal of Education, Society& Behavioral Science*, 4 (10), 1372 - 1385.

Bomgardner, G. (2019). ADHD in early childhood: predictors of Change related to treatment and development. *Unpublished PH.D*., school psychology, Lehigh University.

Brown, K. (2016).Intervention to Improve Executive Functions of Montessori Students with ADHD.*Unpublished Master's dissertation*, The Faculty of the Kalmanovitz School of EducationSaint Mary's College , California.

Deloatche, K. (2015). Parent- child interaction therapy as a treatment for ADHD in early childhood: A multiple baseline single- case design. *Unpublished PH.D*., College of education, South Florida University.

Dogru, S. (2016). Efficacy of Montessori Education in Attention Gathering Skill of Children. *Educational Research and Reviews*,10 (6), 733-738.

Ellis, K E. (2017). How do parents think and feel about early childhood Montessori Education?. *Unpublished Master* of Arts in early childhood education, Mills College, California university.

Gokhan, K. (2018). The effect of Montessori method on cognitive tempo of Kindergarten children. *Early Child Development and Care*, 188 (3), 327- 335.

Gokhan,K. & Ramazan, A. (2011). Examination of the effects of the Montessori method on preschool children's readiness to primary education. *Educational Sciences: Theory& practice*, 11 (4), 2104-2109.

Haidar ,A. (2016). The abilities and skills of children who suffer from attention deficit and hyperactivity disorder(ADHD)in Kuwait. *Journal of Education and Practice*, 7 (16), 149-155.

Hobbs, A. (2008). Academic achievement: Montessori and non-Montessori private school settings. *Unpublished PH.D.*, faculty of the college of education Houston University.

Lillard, A. (2012). Preschool children's development in classic Montessori, supplemented Montessori, and conventional programs. *Journal of School Psychology*, 50, 379 -401.

Lehtinen, J. (2010). Preschool Children with Attention-Deficit hyperactivity Disorder: Gender differences in Home and school functionin. *Unpublished Doctoral dissertation*. Lehigh University.

Maria Re, A. & Cornoldi, C. (2007). ADHD at five: Diagnosis-intervention program. Advances in Learning and Behavioral Disabilities, 20, 223- 240.

Mallett, J D. (2013). Academic achievement outcomes: Montessori and non-Montessori public elementary students. *Unpublished MD*, Graduate studies of Texas A&M University.

Mcdurham, R. (2011). A comparison academic achievement for seventh and eighth grade students from Montessori and non-Montessori school programs. *Unpublished Ph.D.*, College of graduate studies, Tarleton state University.

Reily, K. (2013). Social skills intervention efficacy: Child factors that predict the success of intervention with preschool- age children at-risk for ADHD. *Unpublished PH.D.*, school of psychology, Lehigh University.

Sfrisi, S., Deemer, S., Tamakoloe, D. & Herr, O. (2017). The investigation of the learning style preferences Academic performance of Elementary students with ADHD. *The Excellence in Education Journal, 6(2) , 32-49.*